(٢٠)

فقلبي وروحي من سواك تعوذا … وهمي وفهمي ذا عليك وفيك ذا
وجدي و وجدي زائد ومتابع

ونار غرامي زادها الدمع مذهما … لهيبا وجسمي بالغرام تألما
واني همة تعلو على كل ما سما … وعزمي وزعمي انه فوق كلما
يراد وظني انما هو نافع

واجفان اما في جفت لرقادها … لتنظر او تحظى بنيل مرادها
امرضيك يا مجلي جمال ودادها … تسامر عيني السها بسهادها
وتسأل بل ما سال الا المدامع

اذا جن ليلي ذبت شوقا ومحنة … وان هجع النوام ابديت انة
متى تمنح الملهوف جودا ومنة … ويرقب منك الطيف طرفي وجنة (وجنة)
وكم زاره طيف وما هو هاجع (هجع)

وان وردت في الحب منك مناهل … فلي فيك وجد من بعادك قاتل
واستخبر الارياح والعقل ذاهل … فيخبرني عنك الصبا وهو جاهل
فيلتذ من اخباركم في مسامع

وامرح في اذيال ثوب صبابة … بوجد وتبريح وخلع صيانة
واقطع اوقاتي بطيب خلاعة … اذا غردت ورق على غصن بانة
وجاوب قمري على الايك ساجع

ولم التفت يوما لقارعة النوى … ولو ذاب جسمي من ملاحظة الجوى
واني وان القيت سمعي للسوى … فاذني لم تسمع سوى نغمة الهوى
واني منكم لا من الطير سامع

وحقك اني فيك للنفس بائع … وفي وصلك المطلوب بالروح طامع (طامع)

وفي اي شيء

(٢١)

وفي اي شيء شئت اني طائع … ومن اين كان ان هب ضائع
فلي فيه من عطر الغرام بضائع

وان لاح برق بالابيرق اوهفا … يذكرني ذاك المقام المشرفا
وتفرح روحي بالتواد والوفا … وان زمجر الرعد الحجاز بالصفا
وابرق من شعبي جياد لوامع

ارى ان نفسي من هواك لها غذا … ويصبح قلبي هائما متلذذا
وان لاح لي معنى جمالك حبذا … يصور لي الوهم الجميل اذ ذا
سناك وهذا من ثنايك ساطع

فاشهد منك العين معنى مطابقا … لما كان في التعيين بالعهد سابقا
واصغي الى نحو الجهات موافقا … فاسمع عنكم كل اخرس ناطقا
وانظركم في كل شيء اطالع

تجليت لي في كل روح وراحة … واسمعتني سر الهدى بفصاحة
فاصبحت بالمشهود في كل آية … اذا انظرت عيني جمال ملاحة
فما نظري الا بعينك واقع

لما لاح لي من لعيني بهجة … تبدت باوصاف من الحسن سبعة
فمن حسنها ما كان من لطف صنعة … وما اهتز من قد القنا تحت طلعة
من البدر ابدت ام خفتها البراقع

ومابرحت ذات الخباء مقامها … [illegible]
ولا قصرت في قصدها عن مرامها … ولا اسبلت اشفاقها نحو امها
ومابرزت من باطن الغيب لهجة … بكل ثناء اوداعته مهجة
ولا زينت شكل المحاسن دعجة … ولا نقطت خال الملاحة مهجة
على وجنة الا وحرفك بارع

Copyright © King Saud University